

هل علم إبراهيم وموسى ودانيال عليهم السلام بزمان بعثة النبي محمد ﷺ؟ (تحصين العقل المسلم) 52 (buS gnE)

هيثم طلعت

السلام عليكم. تحدثنا في الحلقة السابقة عن مدى عمق وتنوع باب البشارات بقدم النبي محمد صلى الله عليه وسلم. في كتب اهل الكتاب واتمنى ان يهيئ الله لهذه الامة من يوقف نفسه لهذا الباب. باب البشارات حتى يعطيه حقه. فهذا - 00:00:00

هذا الباب من اعظم ابواب صدق النبي صلى الله عليه وسلم. واثبات صحة رسالته وهو باب ملزم لكل احد. اذ كيف توضع نبوءات باسمه محمد صلى الله عليه وسلم وبصفته ومكان بعثته - 00:00:20

وزمان بعثته قبل ان يبعث بمئات السنين. ولذلك اورد القرآن الكريم صحة الاحتجاج بالبشارات في اكثر من موطن فقال ربنا سبحانه او لم يكن لهم اية ان يعلمه علماء بني اسرائيل. فمعرفة علماء بني اسرائيل - 00:00:36

بمحمد صلى الله عليه وسلم هي اية على انه نبي. وقال سبحانه ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب. وقال عز من قائل الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في - 00:00:56

التوراة والانجيل. وقال سبحانه وقالوا لولا يأتينا باية من ربه. اولم تأتاهم بينة ما في الصحف الاولى فبينة ما في الصحف الاولى الايات الدالة على قدومه صلى الله عليه وسلم في كتب المتقدمين هي برهان - 00:01:20

على صحة نبوته. وانا ذكرت شيئا من هذه البشارات في الحلقات السابقة. لكن لو لاحظتم كل ما ذكرته كان ضمن الكتاب المقدس. لكن ماذا عن الاسفار التي يسميها اهل الكتاب بالاسفار غير القانونية. والتي كتبت قبل مبعث النبي صلى الله عليه - 00:01:40

سلم بمئات السنين والتي ينسب بعضها لبعض الانبياء كصحف موسى وصحف ابراهيم وصحف ادم وهذه الاسفار وان كانت ليست ضمن الكتاب المقدس لكن يعتمد عليها اهل الكتاب كثيرا. وما زالت بعض نسخ الكتاب المقدس - 00:02:00

اظم شيئا من هذه الاسفار حتى الساعة. فمثلا تعترف الكنيسة الاثيوبية ببعض هذه الاسفار ضمن الكتاب المقدس كوحي الهي هذه الاسفار اعدادها كبيرة. وبها الشيء الكثير من البشارات. فقط لو اطلعتم على هذا الموقع كمثال فهذا موقع يجمع عدد كبير - 00:02:20

كبير من هذه الاسفار لو اطلعتم عليه سوف تعرفون ثقل هذه المهمة وعظمة القيام عليها. القيام على دراسة باب البشارات ورابط هذا الموقع في اول رابط في وصف الفيديو. وسوف ننظر اليوم لبعض هذه البشارات في هذه الاسفار حتى تعرفوا اهم - 00:02:40

كميتها في سفر رؤيا ابراهيم عليه السلام نقرأ بشارة عجيبة. بزمان مبعث النبي محمد صلى الله عليه وسلم. زمن ظهور النبي الذي دعا به ابراهيم ربه ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك - 00:03:00

انت العزيز الحكيم النبي الذي دعا به ابراهيم ربه النبي الذي سوف ينقل الناس من الوثنية للتوحيد متى سيظهر هذا النبي؟ روي عن ابراهيم عليه السلام في هذا السفر ان هذا النبي القادم سوف يبعث بعد اثني عشر قرنا من خراب - 00:03:20

وقد خرب الهيكل في القرن السادس قبل الميلاد. والنبي صلى الله عليه وسلم بعث في القرن السادس بعد الميلاد. اي بعد اثني عشر قرنا بالضبط هذا في كتبهم حتى الساعة. نقرأ في هذا السفر سفر رؤيا ابراهيم الاصحاح التاسع والعشرين. نقرأ ما يلي - 00:03:40

في الايام الاخيرة وبعد اثنتي عشرة مدة سوف اقيم هذا الرجل من قبيلتك والمدة بحسب نفس السفر في الاصحاح الثامن والعشرين عشرين المدة تعادل قرنا من الزمان. تعادل مائة عام. بعد اثني عشر قرنا من خراب الهيكل سوف يبعث الله من يعلم الناس الكتاب -

الحكمة ويزكيهم. فابراهيم عليه السلام رأى ان بعض نسله سوف يعبدون الاصنام. سوف يعبدونها داخل هيكل عجيب هان صمتيم باو وهو الهيكل السليماني. الهيكل العجيب الذي بناه سليمان عليه السلام. وطبعاً هو لم يكن قد بني بعد. ونظراً - [00:04:28](#)

هذا الكفر داخل الهيكل اخبر الله ابراهيم اخبره انه سيتم سبي هؤلاء الذين افسدوا الهيكل بكفرهم وسوف يهدم هذا الهيكل وتنهب محتوياته. وهذا ما حصل بالفعل في القرن السادس قبل الميلاد على يد نبوخذ بعد ان - [00:04:48](#)

اباؤنا اله السماء اسقطوا بالكفريات دفعهم ليد نبوخذ نصر ملك بابل الكلداني الذي هدم هذا البيت وسبى الشعب الى بابل وقام نبوخذ نصر بنهب محتويات الهيكل من ذهب وفضة. وبعد اثني عشر قرناً من خراب الهيكل سوف يظهر من قلب ديار - [00:05:08](#)

الوثنية سوف يظهر شخص عظيم من نسل ابراهيم عليه السلام من وسط الوثنيين. وهذا الشخص سيحارب ويؤذي في البداية على يد هؤلاء الوثنيين لكن سيتبعه كثيرون ويطيعونه ويعظمونه. وبينما كان ابراهيم عليه السلام ينظر لهذا النبي - [00:05:31](#)

خاطبه الله قائلاً يا ابراهيم هذا الشخص سوف يحرر الناس من الوثنيات وسوف ينشر التوحيد بعد مضي اثني عشر قرناً من خراب الهيكل. ولم يخرج بعد خراب الهيكل باثني عشر قرناً. سوى محمد صلى الله - [00:05:51](#)

عليه وسلم وهو الذي خرج من قلب ديار الوثنية وهو الذي حورب في البداية ثم انتصر ونشر التوحيد. بالمناسبة حصل خراب الهيكل مرتين. المرة الاولى في القرن السادس قبل الميلاد - [00:06:08](#)

على يدنا بوخذ نصر حين عبد اليهود الاصنام في قلب الهيكل. وهذا هو الخراب المقصود في هذه الرؤيا. وحصل خراب مرة اخرى عام سبعين عيد ميلادية على يد الرومان. لكن لم يكن اليهود في ذاك الوقت يعبدون الاصنام. وبالتالي في الخراب المقصود في هذه الرؤيا هو الخراب الاول. الذي - [00:06:23](#)

كانت فيه تعبد الاصنام في قلب الهيكل. وطبعاً بعد الخراب الثاني انتهى امر الهيكل. ولم يعثر له على اثر حتى الساعة. وفي في هذا دليل على نسخ الشريعة اليهودية. فلم يبق لليهود الا التسليم بنبوذة محمد صلى الله عليه وسلم. لو ارادوا الحق - [00:06:43](#)

بالمناسبة نفس هذا التوقيت الزمني لظهور رسالة الاسلام ذكره النبي دانيال عليه السلام. حين رأى دانيال عليه السلام في رؤياه رأى ظهور الامة المطهرة قديس العلي وهذا سيكون بعد قسطنطين. وسوف تظهر هذه الامة المطهرة بعد قسطنطين الكبير - [00:07:03](#)

بثلاثة قرون ونصف القرن. فبعد قسطنطين بثلاثة ازمئة ونصف زمان. وكما قلنا ان الزمان مائة عام بعد مضي هذه رأى دانيال انه سوف تظهر الامة التي ستحكم ممالك الارض وتعيد التوحيد للناس. قسطنطين الكبير - [00:07:23](#)

تقريباً عام ثلاثمائة ميلادية وبعد ثلاثة قرون ونصف كانت جيوش الخلافة الاسلامية تفتح ممالك فارس والعراق والشام. كما تنبأ دانيال بالضبط في رؤياه. والممات تعطى لقديسي العلي. بالمناسبة هذا النص في سفر دانيال بشارة عجيبة. وانا تحدثت عن هذا الموضوع في حلقة سابقة مستقلة - [00:07:43](#)

ورابط هذه الحلقة في الرابط الثاني في وصف الفيديو. كنت قبل ذلك اتساءل كيف كان اهل الكتاب يعرفون زمن مبعث النبي محمد صلى الله عليه وسلم فمثلاً نقرأ في حديث الصحابي سلمان الفارسي رضي الله عنه نقرأ كيف انه تنقل بين الديانات المختلفة بحثاً عن الحق التقى - [00:08:08](#)

براهب عمورية فقال له راهب عمورية قد اظلك زمان نبي هو مبعوث بدين ابراهيم. فالسؤال كيف عرف راهب عموري زمان مبعث النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ايضاً كان يهود المدينة ينتظرون بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا كان احد - [00:08:28](#)

اسباب اسلام اهل المدينة. ان مما دعانا الى الاسلام ان اليهود كانوا يقولون قد تقارب زمان النبي يبعث الان فكنا كثيراً ما نسمع ذلك منهم. فلما بعث صلى الله عليه وسلم اجبناه وعرفنا ما كانوا يتوعدون به. فبادرناهم - [00:08:48](#)

اي فامنا به. فكيف عرف اليهود ذلك؟ ايضاً هرقل عظيم الروم في حوارته مع ابي سفيان قبل ان يسلم. والحديث متفق على قال هرقل لابي سفيان قد كنت اعلم انه خارج يعرف وقت خروجه ويوشك ان يملك موضع قدمي هاتين يعلم - [00:09:08](#)

وايضا انه سيكون نبيا مجاهدا. ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه. كيف عرفوا الوقت الذي سوف يبعث فيه النبي صلى الله عليه وسلم كان هذا الامر يثير تعجبي. لكن بعد ان اطلعت على هذه البشارات زال التعجب. وربما هناك نصوص اخرى كثيرة لم اطلع -

[00:09:28](#)

عليها بعد، بل ان مؤخرا اطلعت على نص عجيب في صحف موسى وهو من الاسفار غير القانونية. يقول فيه موسى لفتاة انه بعد ان يدفن بالف وسبعمائة وخمسين عاما سوف يظهر هذا النبي القادم سوف تأتي مملكة النبي القادم صلى الله عليه - [00:09:49](#) وسلم. اخبر موسى فتاة يوشع ابن نون اخبره قائلا مملكة النبي القادم. رسالة هذا النبي القادم سوف تكون للناس كافة وسوف ينتقم الله عز وجل من الاميين عباد الاوثان بهذا النبي. فهذا النبي سوف يحارب الاميين - [00:10:09](#)

سوف يهدم اوثانهم ان يولد ستروي اولف رايدولز سوف يهدم جميع اوثانهم. وفي حديث عمرو بن عبسة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ارسله بصله الارحام وكسر الاوثان. وان يوحد الله لا يشرك به شيء. فهو صلى الله عليه وسلم الذي - [00:10:29](#) ولم يمتن الله على اهل الارض بنبي اعاد الناس للتوحيد مثل محمد صلى الله عليه وسلم هو الذي ارسل رسوله ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ويحدد موسى عليه السلام زمن ظهور هذا النبي فيقول سوف يظهر هذا النبي - [00:10:49](#) بعد ان ادفن بالف وسبعمائة وخمسين عاما. دفن موسى عليه السلام تقريبا في عام الف ومائتين قبل الميلاد. لان موسى عليه السلام طبقا لاهل الكتاب كان في زمن الاسرة الفرعونية التاسعة عشرة. لو اضعنا هذا الزمن الى الف وسبعمائة وخمسين فسوف تصبح -

[00:11:09](#)

النتيجة خمسمائة وخمسين اول ستين وسبعين ميلادية. وهذا هو الزمن الذي ولد فيه النبي محمد صلى الله عليه وسلم. فهذه بشارة من البشارات التي ما زالت حتى الساعة في كتبهم. فالنظر في هذا الباب باب البشارات يحتاج لبحث وجهود حتى ينتفع به في الدعوة الى الله - [00:11:29](#)

سبحانه ولو نظرنا في انجيل جيمس وهو ايضا من ضمن الاسفار غير القانونية لو نظرنا في هذا الانجيل سوف نرى وصف الصحابة رضي الله عنهم مثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فازره فاستغلظ - [00:11:49](#) سوف نرى هذا الوصف في هذا الانجيل اتباع مملكة النبي القادم سوف قرون كنخلة خرج منها برعم. شطأ ثم تدلى من هذا البرعم ثمار من حوله. وقامت هذه الثمار باخراج ورق. وحين شبت - [00:12:13](#)

استغلظت هذه الثمار واصبحت هذه الثمار الخارجة من هذا البرعم جميلة تعجب الزراع. يا اهل الكتاب رسولنا يبين لكم كثيرا مما فهذه نصوص في كتبهم حتى الساعة. فالنظر في هذه البشارات مشروع عظيم. وفيه دعوة لكل ملحد باحث عن الحق. وفيه من براهين صحة هذا الدين وكمال ما يطمئن كل - [00:12:33](#)

ويجب الحلقة اليوم النظر في هذا الموقع. موقع الاسفار غير القانونية. نأخذ فكرة عن هذه الاسفار. رابط هذا الموقع في اول رابط في وصف الفيديو الله خيرا والسلام عليكم. الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون - [00:13:13](#) وان فريقا منهم ليكتمون الهي وسع الكرم ورب البيت والحرم اليك اتيتم كسرا منيبا ورب البيت - [00:13:35](#)